

خلاصة عيقات الأنوار

[261] هذا الحديث عن آباءه وليس بشئ " 1. وفي (اللاي المصنوعة) بعده: " موضوع الحسن العسكري ليس بشئ ! ! " 2 وفي (مختصر تنزيه الشريعة) بعده: " فيه عبد الله والحسن، ولعله من وضع أحدهما " 3. وقال الفتنى: " الحسن بن علي صاحب العسكر ليس بشئ " 4. وقال ابن تيمية " وأما قوله - وكان ولده الحسن العسكري عالما زاهدا فاضلا عابدا أفضل أهل زمانه وروت عنه العامة كثيرا - فهذا من غلط ما قبله من الدعاوى المجردة والاكاذيب المثبتة، فان العلماء المعروفين بالرواية الذين كانوا في زمن هذا الحسن بن علي العسكري ليست لهم عنه رواية مشهورة في كتب أهل العلم، وشيوخ أهل كتب السنة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كانوا موجودين في ذلك الزمان وقريبا منه قبله وبعده. وقد جمع الحافظ أبو القاسم ابن عساكر أسماء شيوخ الكل، يعني شيوخ هؤلاء الأئمة، فليس في هؤلاء الأئمة من روى عن الحسن بن علي العسكري مع روايتهم عن الوفاء مؤلفة من أهل الحديث، فكيف يقال: روت عنه العامة كثيرا ؟ وأين هذه الروايات ؟ ! وقوله: " انه كان أفضل أهل زمانه "، هو من هذا النمط " 5. _____ (1) الموضوعات لابن الجوزي 1 / 415 (2) اللالي المصنوعة 1 / 396 (3) مختصر تنزيه الشريعة - مخطوط. (4) قانون الموضوعات / 249 (5) منهاج السنة _____